

فإذا صلحت العقيدة صلح السلوك، وبيان ذلك: أن يُقَرَّ العبد بأن الله تعالى هو الخالق الرَّازِقُ المَحْيِياُ المُمِيتُ المَدَبِرُ لـجميعِ أُمُورٍ، وأنَّ يَصْرِفَ جميعَ أنواعِ العبادةِ لله وحده لـ [٤] شريك له، وأنَّ يُثَبِّتَ له سبحانه ما أثبتته لنفسه من وينفي عنه ما نفاه عن نفسه من صفات النقص. وقد اهتمَّ القرآنُ الكَرِيمُ اهتماماً كبيراً بعقيدة التوحيد؛ لـ [٤] أنَّها الأساسُ الدِّينِ كُلِّهِ، قَسَمِينَ اثْنَيْنِ: أَوَّلُ [٤] - توحيد في المعرفة والإِثْبَاتِ [٤] ت: ويطلق عليه توحيد الربوبية، وتوحيد الـ [٤] أسماء والصفات. ويقرُّ أن الله وحده هو الرَّبُّ الخالق المالك المَتَصَرِّف المَدَبِرُ لهذا الكون، له وحده الـ [٤] أسماء الحسنَى، يَسْلَمُ كثيرٌ من الكفار ببعض مظاهر ربوبية الله تعالى،